يا لائمي

يا لائمِي إن نأى في الشِّعرِ إلهامُ
ما تَكتُبُ امرَأةٌ والشّوقُ ضرغامُ ؟
من أينَ تأتي حُروفٌ غابَ مُلهِمُها ؟
أدنى فراقٍ لِبيتِ الشِّعرِ هَدَّامُ
ما خُطَّ حرفٌ لها من غيرِ ما رَجُلٍ
النّارُ أعيُنُهُ والثّغرُ ألغامُ
الحُبُّ يا سَيِّدي نَهرٌ لِشاعِرَةٍ
وَمنحُكَ الماءَ لِلشّلّالِ إكرامُ
ما جِئتُ أسألُ قَتّالي عُروقَ دَمي
ما سالَ سالَ ...فأصلُ الحُبِّ إجرامُ
لكنْ سأسألُهُ عرشًا على شَفتي
لِأحكُمَ الشِّعرَ ...إن جُندُ الجوى نامُوا
ما جِئتُ أسألُهُ شَمعًا لِسهرَتِنَا
لم نلمَحِ الشَّمعَ عامًا بعدَهُ عامُ
بل جِئتُ أسألُهُ حُكمًا يُدمغِجُني
لِأقبَلَ البُعدَ ....للمَحبُوبِ أحكامُ
خُذني كَمُجرِمَةٍ....قَيِّدْ أنامِلها
قد جاءَ هِتلَرُها أو جاءَ صَدّامُ

2019/7/1